[518] وا قائم آل محمد). قال عنبسة بن مصعب: فلما قبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبد ا عليه السلام فأخبرته بذلك، فقال: (صدق جابر على أبي) ثم قال عليه السلام: (لعلكم ترون أن ليس كل إمام هو القائم بعد الإمام الذي قبله) (1). وعنه، عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن طاهر قال: كنت قاعدا عند أبي جعفر عليه السلام فأقبل جعفر عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام: (هذا خير البرية) (2). وعنه، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الأعلى مولى آل سام، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: (إن أبي استودعني ما هناك، فلما حضرته الوفاة قال: ادع لي شهودات فدعوت أربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد ا بن عمر، فقال: اكتب اوصيك بما أوصى به يعقوب بنيه: (يا بني إن ا أصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون) (3). أوصى أبو جعفر محمد بن علي إلى جعفر بن محمد، وأمره أن يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة، وأن يعم صمه بعمامته، وأن يربع قبره ويرفعه أربع أصابع، ثم قال للشهود: انصرفوا رحمكم ا، فقلت بعدما انصرفوا: ما كان لك في هذا بأن تشهد عليه ؟

_____ (1) الكافي 1: 244 / 2، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 181، روضة الواعظين: 207، كشف الغمة 2: 167، اثبات الوصية: 155، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 47: 14 / 11. (2) الكافي 1: 244 / 4، وكذا في: الأمامة والتبصرة: 199 / 55، ارشاد المفيد 2: 181 كشف الغمة 2: 167، اثبات الوصية: 155، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 47: 13 / 7 ضمن ح 7. (3) البقرة 2: 132. (*)

_____